

أيام الحج هي أيام محاكاة الملة الإبراهيمية | معاني الحج 2 |

سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

وقبل كل شيء في هذا المضمار لابد ان تعلموا ان ايام الحج هذه هي ايام الملة الابراهيمية. ايام ملة ابراهيم ايام الحج هي الايام التي

انشأ الله بها في البشر واوجد ملة ابراهيم بعد ان كانت هذه الملة الحنيفية السمحة قد انطمست - 00:00:00

الله تعالى يقول لمحمد لسيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله وخير البشر يقول له ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة

ابراهيم حنيفا. يا سلام رسول الله - 00:00:40

يوحى اليه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا طيب مينة ابراهيم ما هي ملة ابراهيم ابراهيم حين بعث المسجد الحرام لم يكن موجودا على

وجه الارض. لم يكن معروفا على وجه الارض. كان مهتما - 00:00:56

كانت معالمه قد انطمست ولا يعرف احد مكانه بالضبط ولم يكن حوله بشر كانت صحراء لا يذهب اليها احد لا يذهب اليها ولا يسير

منها احد لا ماء فيها لا زرع لا نجدة لا حراسة لا طريق معبدة - 00:01:16

اطلاقا فلما لما ارسل الله ابراهيم ودله على مكان البيت فبناه يعني اقام القواعد اعاد بناءه مرة اخرى كان هذا ايجادا للبيت بعد

اذ لم يكن له وجود لكن لا بشر. مين اللي هيجي هنا؟ انا رحت في صحراء مميتة مقفرة لا ماء ولا زرع ولا اسباب حياة ولا نجدة ولا

بشر. وبنيت - 00:01:36

احسن قصر من القصور لكن من سيأتي؟ ييجي يموت ييجي يعمل ايه؟ هو في معيشة ابعد ان اوجد الله المكان اوجد له الامم سبحانه

الله اوجد الامم مرة اخرى بنبع ماء بسرسوب ماء وهو ليس سرسوب هو ماء متدفق الى يوم القيامة ماء زمزم وهو من دلائل النبوة

ماء يجري الى يوم القيامة - 00:02:07

فاوجد الماء فجاءت الطيور تحوم لان الطيور في الجو تقطع مسافات وجدت مائة كويس تنزل تشرب. فرأتها القبائل وقالت الله نبع

ماء هنا عجا فذهبوا الى هناك وجدوا الماء واسباب الحياة بدأت فجلسوا بجوار الماء وبدأ الناس يأتون - 00:02:35

الى المسجد الحرام لما بنى ابراهيم المسجد الحرام وليس حوله احد الله قال له يلا بقى الناس ان يأتوا بلغهم قل لهم تعالوا

فسيدنا ابراهيم وهو العبد المجتهد يعني عبد يجتهد في طاعة ربه وفي الانقياد لمولاه - 00:02:56

قال له حاضر انا اؤذن ولكن يعني انا صوتي ده يوصل لفين. مهما بلغ واذا بلغ الذين يعيشون اليوم فكيف يبلغ الذين يأتون بعد ذلك

الجيل القادم والجيل الذي بعده - 00:03:18

فقال له انت عليك الاذان البلاغ علينا انما عليك الاذان وعلينا البلاغ احنا هنبلغ هذا الاذان للبشر فهذه الايام التي تذهب اليها الايام

وهذه الاماكن التي تذهب اليها هي الظرف الزماني والظرف المكاني لحياء ملة ابراهيم - 00:03:34

التي اوحى الى الينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لذلك ايها الاخوة ليس هناك اجل

ولا اعلى ولا ارفع ولا منزلة - 00:03:59

ارفع واعلى من منزلة هذه العبادة عبادة ليه؟ لانها مرتبطة بالملة. يعني ايه الملة؟ العقيدة الملة الايمان الدين الذي نؤمن به العقيدة

ذاتها آآ قوام ديننا هو دي هذه ايامها. ولذلك العلماء قالوا - 00:04:17

ان الايام العشر الاوائل من ذي الحجة افضل افضل من الايام العشر الاواخر من رمضان الله ده العشر الاواخر من رمضان فيها ليلة

القدر ليلا لكن النهار نهار العشر الاوائل من ذي الحجة خير من العشر الاواخر من رمضان - [00:04:42](#)

لأنها كما أقول أيام الملة آمال من الحجيج؟ الله أكبر. الحجيج هم الوفد الذين انتقاهم الله عز وجل ليشتركوا في كل عام في عملية إحياء شعائر الملة الإبراهيمية شفت بقى ما معنى الحج - [00:05:02](#)

معنى الحج باداءاته أنك ضمن الوفد الذي اختاره الله عز وجل ليكون وفد هذا العام في حراسة الملة وإحيائها وإحياء شحائرها في البشر لي مرة أخرى لذلك الذهاب إلى الحج - [00:05:23](#)

وفي حقيقة الأمر ارتباط بالعقيدة. ولذلك أيها الأخوة ما تفعله الأبدان الأجساد الأجسام وهي تذهب إلى هناك أنها تعيد المحاكاة مرة أخرى لما حدث أول مرة إبراهيم اتخذ المقام مقام إبراهيم ليبنى البيت - [00:05:44](#)

واتخذ المقام ليؤذن في الناس وهاجروا ذهب بولدها إلى حجر اسماعيل ورقد في حجر اسماعيل وهي فقدت الماء فذهبت تسعى بين الصفا والمروة تبحث كلما سمعت صوتا تقول لعله ماء لعل عندك غوثا - [00:06:10](#)

فتذهب إليه واسماعيل يقدمه خبط الأرض فتفجر زمزم وإبراهيم وجاء الشيطان فحاول أن آآ يصد إبراهيم عن ذبح ولده وإم اسماعيل واسماعيل هذه الأمور بدل أن تكون تاريخا قديما قد انقضى ومضى وما عاد له وجود - [00:06:32](#)

يريد الله عز وجل في كل عام أن ينشئ حالة المحاكاة والإحياء ولابد أن تعلموا أيها الأخوة أنه شرف كبير أن يختارك الله ضمن الوفد المكلف بإحياء هذه الملة - [00:06:56](#)